

تفسير البيضاوي

29 - { كتاب أنزلناه إليك مبارك } نفاع وقرئ بالنصب على الحال { ليدبروا آياته } ليتفكروا فيها فيعرفوا ما يدبر ظاهرها من التأويلات الصحيحة والمعاني المستنبطة وقرئ ليتدبروا على الأصل ولتدبروا أي أنت وعلماء أمتك { وليتذكر أولو الألباب } وليتعتظ به ذوو العقول السليمة أو ليستحضروا ما هو كالمركز في عقولهم من فرط تمكنهم من معرفته بما نصب عليه من الدلائل فإن الكتب الإلهية بيان لما لا يعرف إلا من الشرع وإرشاد إلى ما يستقل به العقل ولعل التدبر للمعلوم الأول والتذكر الثاني